[177] فيما نذكره من رواية هذا الذي فاق أهل زمانه في بعض فضائله، أبي الفتح محمد بن علي الأصفهاني النطنزي، من كتابه الذي أشرنا إليه، من تسمية النبي صلى الله عليه وآله لمولانا علي عليه السلام أنه أمير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين وخاتم الوصيين. وهذا لفظه ما رواه النطنزي: قرأت على المقري أبي علي الحسن بن أحمد بن الحسين بن أحمد بن محمد بن المقري باصفهان من أصل سماعه، قلت له: حدثكم الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أح مد قال: حدثنا محمد بن علي قال: حدثنا علي بن عثمان بن أبي شيبة قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون قال: حكي عن ابن عباس (1) عن الحارث بن حصيرة عن القاسم بن محمد بن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا أنس، اسكب لي وضوء. ثم قام فصلى ركعتين ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا أنس، أول من يدخل عليك من هذا الباب أمير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين وخاتم الوصيين. قال أنس: قلت: اللهم اجعله رجلا من الأنصار - وكتمته - إذا جاء (2) علي عليه السلام فقال: من هذا يا أنس ؟ فقلت: علي. فقام مستبشرا فاعتنقه ثم جعل يمسح عرق وجهه بوجهه، ويمسح عرق وجه علي بوجهه.

(1) م: حكى علي بن عباس.

(2) في البحار: إذ جاء.